

الإخوان يناشدون الأمة العربية والإسلامية وشعوب العالم إغاثة منكوبي باكستان



الأحد 8 أغسطس 2010 12:08 م

08/08/2010

تتابع جماعة الإخوان المسلمين بكل قلق وأسف أنباء الكارثة الإنسانية التي حلت بدولة باكستان الشقيقة؛ بسبب تقادم أزمة هطول الأمطار والفيضانات التي غمرت مناطق عديدة في أنحاء البلاد ودمّرت ستمائة وخمسين ألف مسكن، وبلغ عدد المتضرّرين منها قرابة خمسة عشر مليون مسلم، ولقي أكثر من ألف وستمائة منهم مصرعهم.

وأمام هذه الكارثة فإن الإخوان المسلمين يناشدون دول وشعوب العالم العربي والإسلامي وأهل الخير في كل مكان؛ مدّ يد العون والمساعدة للأشقاء في باكستان؛ لمواجهة هذا الظرف الأليم الذي ألمّ ببلد مسلم؛ باعتبار ذلك واجباً شرعياً وإنسانياً يحثّه الدين الإسلامي الحنيف والأخوة الإنسانية. ويذكّر الإخوان المسلمون بالأيام المباركة التي تحياها الأمة الإسلامية على أبواب شهر رمضان، شهر الخير والإحسان؛ الذي يوجد الأمة على شعيرة واحدة، وهو ما يجعل كل المسلمين أمام مسؤولية إغاثة ملهوفي باكستان الذين باتوا على شفاى الهلاك؛ بفعل العراء وسوء التغذية وخطر انتشار الأوبئة. ولقد ضربت بعض الدولة أمثلةً طيبةً على البذل والعطاء، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، غير أن المنتظر والمأمول وحجم الكارثة؛ يجعل فرض الوقت هو استمرار الإغاثة، وتواصل جهود المؤازرة والدعم، إلى أن يستقرّ الأمر ويمير أهل باكستان أقدراً على كفالة أنفسهم. كما يتوجه الإخوان المسلمون بالدعوات إلى الله سبحانه وتعالى أن يُقيل عنرة البلد الشقيق، وأن يغيث أهله من منكوبي السيول، وأن يقي باكستان كل شرٍّ وقتنة؛ ليحتل مكانته المرموقة في أسرة الدول الإسلامية.

أ. د. محمد بديع

المرشد العام للإخوان المسلمين

القاهرة في: 28 من شعبان 1431هـ= الموافق 8 أغسطس 2010م